

وانطلقت «النصر الذهبي» لتحرير الحديدة بإسناد إماراتي ..



تعز: «الخليج، وام

بدأت قوات التحالف العربي والمقاومة اليمنية المشتركة، صباح أمس، عملية عسكرية كبرى وحاسمة باشتراك وإسناد بري وبحري وجوي من القوات المسلحة الإماراتية، لتحرير مدينة الحديدة ومينائها الاستراتيجي من قبضة ميليشيات الحوثي الموالية لإيران بعد رفض الحوثيين القبول بالحلل السلمية.

وأصابت صدمة عملية «النصر الذهبي» التي أطلقتها القوات المشتركة الميليشيات الإيرانية بالهلع، وبدأت في إخلاء مواقعها بطرق هستيرية في محيط المدينة، بينما تمكنت القوات من تحرير مناطق استراتيجية جديدة وواسعة في مديرية الدريهمي ومحيط مطار الحديدة بعد اختراق الصفوف الأمامية لمسلحي الميليشيات وكسر تحصيناتها جنوبي المدينة، ما أسفر عن انهيار دفاعاتها وهروب قياداتها الميدانية تاركة مواقعها وسط هزيمة مدوية وساحقة بددت أوهام الحوثيين أمام إرادة الشعب اليمني الراضل للانقلاب.

وقال العقيد الركن صادق الدويد المتحدث باسم المقاومة الوطنية، في تصريح لوكالة أنباء الإمارات «وام»، إن قوات المقاومة اليمنية المشتركة أحرزت تقدماً كبيراً تجاه مدينة الحديدة والتوغل إلى أكثر من 8 كيلومترات نحو مطار

المدينة والسيطرة على مناطق النخيلة والطائف جنوبي الحديدة وسط انهيارات كبيرة في صفوف الميليشيات، ودك مقاتلات التحالف العربي لتحصيناتها التي تحاول من خلالها صد تقدم القوات، فيما تمكنت قوات المقاومة من أسر عشرات الحوثيين وقتل عدد كبير في صفوفهم.

وأضاف الدويد، إن قوات المقاومة اليمنية تمكنت من التصدي لمحاولات تسلل بائسة لعناصر الميليشيات من منطقة المدمن في مديرية التحيتا باتجاه الغازة، والتي باءت بالفشل في محاولة منها لرفع الروح المعنوية المنهارة والمهزومة لعناصرها في جبهات القتال جراء الهجوم الواسع للقوات على مواقع الميليشيات والذي أفقدها القدرة على التمركز والصمود ميدانياً.

وأشار المتحدث باسم المقاومة الوطنية اليمنية إلى أن تحرير مدينة الحديدة يواكبه خطط إنسانية وإغاثية كبيرة لمساعدة أهالي المدينة على تجاوز الظروف الصعبة التي فرضها حصار ميليشيات الحوثي لهم، إضافة إلى ممارساتها الإرهابية واتباع سلاح التجويع والتخويف ضد المدنيين، تنفيذاً لمخططات خارجية تستهدف زعزعة أمن اليمن والمنطقة، لافتاً إلى أن محور المساعدات الإغاثية والإنسانية في المناطق المحررة بالحديدة يتصدر أولويات دول التحالف العربي.

وقال الدويد، إن عدداً كبيراً من عناصر الميليشيات لقي مصرعه خلال مواجهات مع قوات المقاومة اليمنية المشتركة، فيما فرت قيادات الصف الأول من عناصر ميليشيات الحوثي من جبهات القتال تاركة مواقعها وسط روح انهزامية وهروب جماعي لعناصرها وهلع في صفوفها تاركين خلفهم أسلحتهم وقتلاهم.

وأشار الدويد إلى أن الانتصارات المتلاحقة في الساحل الغربي تؤكد أن إرادة الشعوب فوق كل المؤامرات والممارسات الإرهابية وأن أيام ميليشيات الحوثي الانقلابية وتمرداها على الشرعية وإرادة اليمنيين باتت معدودة، ليقدم أبناء الشعب اليمني أروع صور الصمود في وجه الانقلابيين واليوم مشاعر التحرير تتسارع وتنتقل من مدينة إلى أخرى بفضل مواقف دول التحالف العربي التي قدمت التضحيات الطاهرة مع أشقائهم باليمن ليكتب الدم الزكي أعظم البطولات وملاحم الفداء.

وقالت مصادر عسكرية إن القوات المشتركة تتقدم بثبات، وسط انهيارات في صفوف ميليشيات الحوثي الإيرانية. ونجحت القوات المشتركة في حسم المعارك بسرعة على طريق المطار خلال أقل من نصف ساعة، وتقدمت نحو خمسة كيلومترات باتجاه مطار الحديدة، وتمكنت خلال ذلك من السيطرة على معظم المزارع الواقعة على طريق المطار، مكبدة الميليشيات الإيرانية عشرات القتلى والجرحى.

وأوضحت المصادر أن تقدم القوات المشتركة، بدعم من التحالف العربي، تقابله مواجهات «لا تذكر من ميليشيات الحوثي المنهارة»، جراء الضربات القاصمة التي تلقتها منذ صباح الأربعاء.

وأظهرت لقطات فيديو شوارع في الحديدة، أمس، وهي خالية من المسلحين، مع إعلان قوات المقاومة المشتركة عملية عسكرية لاستعادة المدينة الواقعة غربي اليمن من قبضة ميليشيات الحوثي الإيرانية. ويكشف الفيديو عن فرار جماعي لميليشيات الحوثي من المدينة الاستراتيجية، مع تقدم قوات المقاومة المشتركة باتجاه مطار الحديدة ومينائها.

وصعدت القوات المشتركة، خلال الساعات الماضية، من هجماتها على مواقع وتجمعات الحوثيين في الحديدة، وذلك في إطار الاستعدادات لحسم معركة تحرير المدينة، الواقعة على الساحل الغربي لليمن.

وأكدت المصادر نفسها أن «حالة من الهلع تشهدها صفوف ميليشيات الحوثي بسبب تخلي القيادات عن المسلحين»، ما دفع عدداً كبيراً من الانقلابيين إلى الفرار «من ساحات المعارك من دون قتال».

ولفتت المصادر إلى أن «التقدم العسكري ضد الحوثيين تم باستخدام أقل من 20 في المئة من القوة المجهزة للمعركة»، وفق المصادر التي أشارت إلى أن «ميليشيات الحوثي ستتهار تماماً حين استكمال استخدام القوة الكاملة «المعدة ضدها».

